



الرجاء عدم إخراج هذه الكراسية من الكنيسة

بعض الملاحظات حول كنيسة كانن جيت (Kirk of the Canongate)

1. كان لكنيسة كانن جيت عبر تاريخها الطويل بنايتان: بناية في دير هولي رود (1128) وهي الآن أطلال تقع بجانب قصر هولي رود هاوس وأخرى هنا في قلب حي كانن جيت. وقد تولى الملك جيمس السابع (الذي يعرف ب جيمس الثاني ملك إنجلترا) أمر الدير الكنسي واستخدمه كمصلى "أوردور أوف ذي نيسل" وعرض بناء هذه الكنيسة بدلاً منه. وقد كُلف ببناء الكنيسة حوالي 1900 جنيهاً تقريباً قدمها لخزينة العرش تاجر غني يدعى توماس، ولهذا التاجر يعود شعار النبالة الموجود فوق مدخل الكنيسة. وقد تم الانتهاء من بناء الكنيسة في سنة (1690) بعد أن تخلى الملك جيمس عن العرش وتم تسليم المفاتيح إلى قسيس كانن جيت سنة (1691). و يشاهد شعار الملك جيمس فوق مدخل الكنيسة وفي وسطه درع ناسو حيث يشكلان معاً شعار الملك ولیم الذي خلف الملك جيمس على العرش.
2. منذ بدايتها كان للكنيسة صبغة ملكية، حيث قيل أنه بينما كان الملك ديفد الأول يركب حصانه في نزهة في الغابة القريبة من الأراضي التي تعرف الآن بمنطقة هولي رود، إذ هاجمه أيل أبيض اللون وأطاح به من فوق الحصان. وكاد الأيل أن يجرحه بقرنيه، وفجأة بدا للملك أنه يرى الصليب المقدس بين قرني الأيل مما منح الملك الشجاعة وفر الأيل هارباً. ولأداء الشكر على نجاته أمر الملك بإقامة الدير سنة (1128) وذلك "مكرماً للصليب المقدس والعذراء وجميع القديسين". وكان الدير يستخدم ككنيسة أبرشية لأهالي حي كانن جيت وكمصلى ملكي حيث تم فيه تعميم وترويج ودفن العديد من ملوك اسكتلندا. وكان تشارلس الأول آخر ملك توج في هذا الدير وذلك في سنة (1633). وإبان حركة الإصلاح الديني سنة (1560) أصبحت الكنيسة تعرف بكنيسة هولي رود هاوس (Kirk of Canongate). واستمر أهالي حي كانن جيت التعمد فيها حتى سنة (1688).
3. وأسطورة الملك ديفد والأيل الأبيض مصورة في كل مكان في المبنى وخاصة في جناح الملك ديفد: فهي أولاً مصورة في لوحة رسمها ستانلي كورسيتر (من الجمعية الملكية للشعارات)، وثانياً في نقوش الجانب الأمامي من القماش المطرز الذي يغطي طاولة العشاء الرباني. وقد صمم هذا القماش المطرز وأنجزه أفراد مخلصون من رعايا الأبرشية. وقصة الملك والأيل ماثلة أيضاً خارج الكنيسة في أعلى الحائط الأمامي حيث تبدو صورة رأس الأيل المذهب وقرنيه، وهي صورة أهداها للكنيسة الملك جورج السادس.
4. أما أرضية الجزء الأمامي من الكنيسة ذات الشكل النصف دائري فتضم قائمة بأسماء قساوسة كانن جيت منذ أيام حركة الإصلاح الديني سنة (1560). وقد دامت خدمة اثنين من هؤلاء القساوسة مدة تسعين عاماً تقريباً وهما: الموقر توماس وهييت والمبجل رونالد سيلي والأخير اشتهر أثناء الحرب العالمية الثانية بلقب قسيس الراديو.
5. إلى الجهة اليسرى من الكنيسة، يقع المصلى التذكارى والذي افتتحه حاكم قلعة إدنبرة سنة (1951) إحياءً لذكرى أربعين شخصاً من أبناء حي كانن جيت الذين ضحوا بحياتهم في الحرب العالمية الثانية (1939-1945). أما الصندوق الزجاجي إلى الغرب من الطاولة فيحتوي على رمال من شواطئ دنكيرك مهداه من جمعية محاربي دنكيرك القدامى. وقد أراحت الملكة الستارة عن قائمة الشرف لسرية 606 (خيالة) - مدينة إدنبرة - وذلك سنة (1989). وهناك أيضاً تمثال كريستوس فيكتور تحتته جوزيفين فاسكونسيلوس.
6. وما يزال قصر هولي رود هاوس وقلعة إدنبرة يقعان ضمن أبرشية كانن جيت. وللكنيسة مقصورتان على جانبي الجناح الرئيس، مصورة على واجهتهما شعارات النبالة الخاصة بهما.
7. وتعرف كنيسة كانن جيت بأنها الكنيسة العسكرية في العاصمة الإسكتلندية (إدنبرة). وتتدلى فوق صحن الكنيسة رايات قديمة لكنيسة الحدود الأولى الإسكتلندية الخاصة الملكية. وقد تم رفع هذه الرايات سنة (1976) بحضور قائد الكنيسة صاحبة السمو الأميرة أليس دوقة جلوسستر؛ وكذلك رايات الفوجين الملكيين السابع والتاسع (داندي تاينث) والتي تم تعليقها سنة

- (1986) أثناء صلاة بحضور قائدة الفرجين صاحبة السمو الملكي الأميرة آن. وبمناسبة الذكرى 350 لتأسيسه، قام الفوج الملكي الإسكتلندي بتبني كنيسة كانن جيت كنيسة للفوج، كما هو مبين في اللوحة المعلقة على الحائط بجانب منبر الوعظ. وهذا المنبر يعود إلى الواعظ المشهور الدكتور توماس تشالمرز وقد تم نقله إلى هنا من كنيسة تشالمرز بعد إغلاقها سنة (1949)؛ وكنيسة تشالمرز هذه تقع عند تقاطع المدخل الغربي ومنطقة الغراس ماركت.
8. وتعيد الشعارات المنقوشة على واجهة القاعة إلى الذاكرة العلاقات التاريخية التي كانت تربط الكنيسة بجمعيات الحرفيين التي ازدهرت في حي كانن جيت.
9. بعد الحرب العالمية الثانية تم إحداث تغييرات كثيرة في داخل المبنى حيث تم إزالة الحائط الفاصل بين صحن الكنيسة والجنبة الأمامي النصف دائري والقاعات الجانبية؛ وهما من إضافات في القرن التاسع عشر. وتم في نفس الوقت تأنيث وإضافة تجهيزات جديدة إلى المبنى خاصة فيما يتعلق بالمقاعد الموجودة في الجزء الأمامي شبه الدائري ومقاعد المقصورة الملكية ومقصورة الحاكم والمقاعد المخصصة للكورال.
10. وفي سنة (1991) تم الانتهاء من أعمال بناء إضافية واسعة النطاق- بما في ذلك أعمال ترميم السقف المبنى سنة (1817)- وذلك بهدف التجديد والحفاظ على المبنى واحتفالاً بالذكرى السنوية 300. ولقد ساهم في تكاليف أعمال البناء والترميم هذه رعايا الكنيسة وكافة أفراد المجتمع بالإضافة إلى تبرع سخّي من كل فرد بالغ من أفراد العائلة المالكة.
11. بدأ في سنة (1994) المباشرة بمشروع أعمال النسيج المطرز (الكنتفا) وذلك تخليداً لذكرى الذين قضوا نحبهم خلال معركة نورماندي، أو الذين ماتوا منذ تلك الحرب، والتي جرت في 6 حزيران 1944 (اليوم المحدد لشن الهجوم). وكان مفهوماً أنّ النسيج المطرز كان يعدّ ليكسو كرسي الجزء الأمامي النصف دائري بشكل يجلب الانتباه إلى الصليب الجود تحت النافذة الكبيرة للجزء الأمامي النصف دائري. وقد صممه حنا فرو باترسون (MBE of Glasgow)- حيث عمل مع فريق مكون من 23 نساجاً. أما تكاليفه فقد تكفلت بها جمعية نورماندي المحاربين القدامى في منطقة فايف (Fife) ولوثيانز (Lothians) وفرع الحدود رقم 34 بالإضافة إلى أعضاء وأصدقاء كنيسة كانن جيت.
12. أما الأرغن آلة موسيقية الموجود في القاعة فهو من تصميم وصنع الدنمركي : (Th. Forbenius). وهو ما يعتبر تخليداً لذكرى الميجل رونالد سالباي رايت (CVO, TD, DD, FRSE) والذي كان أسقف كنيسة كانن جيت (1937 - 1976) وقد كرس له في يوم الأحد 15 نوفمبر 1998.
13. ويمثل الدهليز الرابط بين أول بناء في هولي رود والمبنى الحالي هنا في كانن جيت. وقد تم إحضار لوحة الوصايا لعام (1644) من الكنيسة القديمة في هولي رود إلى هنا سنة (1691). ويخلد الزجاج المزخرف على الرواق المؤدي إلى مدخل الكنيسة الذكرى 300 - (1691-1991)- لاستمرارية العبادة في هذا المكان.
14. يعد البناء المعماري لهذه الكنيسة استثناءً مميّزًا في اسكتلندا. هناك وصف أشمل للكنيسة ونبذة عن تاريخها في الدليل المعروف للبيع في ردهة المدخل. ومتوفر أيضا "دليل قناء الكنيسة".

تقام الصلاة العائلية كل يوم أحد في تمام الساعة العاشرة صباحا

يتلوها حلقة دراسية للأبرشية في الحادية عشرة والرابع صباحا

نرحب دوما بالسادة الزوار

يحتفل بالقربان المقدس للعشاء الرباني أثناء صلوات الحلقات الدراسية

في عيد الفصح والخمسين وأعياد جميع القديسين وأعياد الميلاد بالإضافة

إلى أحد من كل شهر